

لسان العرب

(بها) بِهَاءُ - به يَبْهَأُ وِبَهَيْئَ وِبَهْؤُ - بِهَاءُ وِبَهَاءُ وِبَهْؤُءٌ أَوْ أُنْسٌ به وَأَنْشُد .

وقَدَّ بِهَاءُتٌ بِالْحَاجِلَاتِ إِفَالُهَا ... وَسَيُفِي كَرِيمٍ لَا يَزَالُ يَصُوعُهَا .
وِبَهَاءُتٌ به وِبَهَيْئُتٌ أُنْسُتٌ وَالبَهَاءُ بِالْفَتْحِ وَالمَدِّ النَاقَةُ الَّتِي تَسْتَأْنِسُ
إِلَى الحَالِبِ وَهُوَ مِنَ بَهَاءُتٌ به أَيْ أُنْسُتٌ به وَيُقَالُ نَاقَةُ بَهَاءٍ وَهَذَا مَهْمُوزٌ مِنْ
بَهَاءُتٌ بِالشَّيْءِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَحْلِفُ عِنْدَ المَقَامِ فَقَالَ
أَرَى النَّاسَ قَدْ بَهَؤُوا وَبَهَؤُوا بِهَذَا المَقَامِ مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ أُنْسُوا به حَتَّى قَلَّتْ هَيْبَتُهُ
فِي قُلُوبِهِمْ وَمِنْهُ حَدِيثُ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ عَلَيْهِ
بِكِتَابِ اللّٰهِ فَإِنَّ النَّاسَ قَدْ بَهَؤُوا به وَاسْتَدَخَفُوا عَلَيْهِ أَحَادِيثَ الرَّسَالِ
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ رُوِيَ بَهَؤُوا به غَيْرَ مَهْمُوزٌ وَهُوَ فِي الكَلَامِ مَهْمُوزٌ [ص 36] أَبُو سَعِيدٍ
أَبْتَهَأْتُ بِالشَّيْءِ إِذَا أُنْسْتُ به وَأَحْيَيْتُ قُرْبَهُ قَالَ الأَعَشَى .
وَفِي الحَيِّ مَنْ بَهَؤَى هَوَانًا وَيَبْتَهِي ... وَأَخْرُ قَدْ أَبْدَى الكَأْبَةَ
مُغْضَبًا (1) .

(1) قوله « مغضبا » كذا في النسخ وشرح القاموس والذي في التكملة وهي أصح الكتب التي
بأيدنا مغضب) .

ترك الهمز من يَبْتَهِي وِبَهَاءُ البَيْتِ أَخْلَاهُ مِنَ المَتَاعِ أَوْ خَرَّ قَهْ كَأَبْهَاهُ
وَأَمَّا البَهَاءُ مِنَ الحُسْنِ فَإِنَّهُ مِنْ بَهِيّ الرِّجْلِ غَيْرَ مَهْمُوزٌ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ مَا
بَهَاءُتٌ له وَمَا بَهَاءُتٌ له أَيْ مَا فَطِنْتُ له